

من صفات المنافقين الإفساد في الأرض! الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

إذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها إذا انصرف عنك. إذا انصرف عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم. إذا انصرفوا عن مجالسكم سعى في الأرض والسعي عادة يكون المشي الحثيث. ان يمضي قدما - [00:00:00](#)

هو مشي بسرعة. نعم. فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال الله عن المنافقين عن اليهود ويسعون في الأرض فسادا السعي هي حركة دؤوبة نشطة تتقارب فيها الخطوات ولكن بتحفظ شديد ليس - [00:00:20](#)

ولكن بتحفظ من يراه يظنه يركض الا قليلا فهنا انظروا للوصف وإذا تولى انصرف من عندك سعى وسعيه كيف يكون؟ سعى في الأرض إذا ليس سعيا إذا ليس مشيا هو لا يمشي مشي عادي او يقوم ينصرف ثم يذهب هكذا. وإذا تولى مجرد - [00:00:46](#)

ما يتولى مجرد ما ينصرف. مش وإذا تولى يعني من بعد ما يخلص من عندك بروح لمكان. قال وإذا تولى سعى مجرد ان ينصرف من عندك ليس يمشي وانما يسعى. وليس سعى بمعنى ان - [00:01:11](#)

انه فعل ماضي لا هنا في حالة اه حالة حضور لفعل وهو سعى في الأرض لاحظ ليفسد فيها. وليس افسد فيها ليفسد. إذا صفته دائما السعي في الافساد مثل لك فعله الحاضر بصورة الماضي كي تتخيل كيف انه في ماضيه كذلك - [00:01:30](#)

وهو في حاضره لا زال مستمرا على ذلك. سعى في الأرض في الأرض تخيل كلمة في الأرض انها تحتمل كامل الأرض يعني يستطيع ان يعمل في كامل الأرض وليس شرطا ان ان - [00:02:00](#)

على ظهر الأرض كاملة ولكن كل ما يتاح له من عمل في الافساد هو سينتصب اليه وينتهض اليه. سعى في الأرض وفي هنا تكون بمعنى الملاصقة بمعنى الملاصقة وانه يعني من شدة التصاقه في عمله - [00:02:20](#)

وعلوه على هذه الأرض يسعى فيها كاملا. قال الله ليفسد فيها ليفسد فيها. لام التنبيه في لام ابتداء في لام تعليم في لام التنبيه. تنبيه الرجال التي كان يضحك معك ويمازحك ويقول والله اني احبك في الله. اني احبك. قال الرسول - [00:02:45](#)

صلى الله عليه وسلم لمجلسه ليفسد فيها. احذر انتبه ليفسد في الأرض. وجعله بصيغة المضارع الذي يدل على التكرار والاستمرار والديمومة واستحضار هذا العمل. ليفسد فيها واكد ذلك فيها ما هو قال ليفسد في الأرض قال وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد تكفي - [00:03:08](#)

الا تكفي وإذا تولى ساعة في الأرض ليفسد لكن فيها تأكيد من جديد على شدة افساده. على شدة ارساله على معمولية افساده على انه فعلا شخص يريد ان يفسد في هذه الأرض حتى يصيب افساده - [00:03:38](#)

للشركاء اعرض عن ذكر البشر واعرض عن ذكر الخلق. ليفسد فيها اعرض عن ذكر البشر والخلق واقبل على شيء لا يخطر في الذهن ويهلك الحرث والنسل. ليفسد فيها يعني معاناته ايش؟ ليفسد فيها بقتل الناس بايذاء الناس بالمسلمين باضرار بالناس - [00:04:02](#)

عموما ليس بالناس ليس بالمسلمين فقط كذلك من شدة افساده. لكن اصبح هذا الامر معقول في الذهن. لكن اراد الله عز وجل يظهر لك شدة الافساد في شيء يمكن لا يخطر لك على بال وهو ويهلك الحرف والنسل. ويهلك الحرث والنسل - [00:04:31](#)

الحرف والنسل. الحرف كل ما يقوم به القوم في الزراعة بحرف الأرض ها وقال بعض المفسرين قال بعض المفسرين الحرث طبيعة الحديث عن كل ما فيه عمل سليم وعمل صالح ولذلك جاء في الحديث اصدق الاسماء حارث وهمام. قال ابن القيم رحمه الله تعالى وفي ذلك دلالة على - [00:04:51](#)

بين امرين على الهمة والارادة. حارث الهمة والارادة من ناحية وعلى العمل حارث له علاقة بالعمل. الحرث العمل. وهما من باب الهمة والارادة. فقال ابن القيم لا يكون للانسان قائما بالعبادة - [00:05:21](#)

الا باكتساب القوة العلمية والقوة العملية. القوة العلمية الهمة همام اصدق الاسماء همام. والقوة العملية الحرث. حرف وحالف مش المقصود فيها الحرث الأرض فقط لا انت لما تنظري في جذر حراثة في لسان العرب مثلا ومختصرة مختار الصحاح وللصاح - [00:05:41](#)

حتى انه كانوا يطلقون عن مفهوم حرف القرآن حرف آيات القرآن. كيف حرف آيات القرآن الكريم؟ دراسة آيات القرآن الكريم. فهم آيات القرآن الكريم. التشقيق عن كل مفردة من آيات القرآن الكريم - [00:06:06](#)

هذا بس له علاقة في موضوع مفهوم الحرف. بس هون طبعا مش المقصود فيه اللي هو يفسد فيها ويهلك الحرث والنسل. ليهلك ما في الايات. القصد من ذلك كل ما فيه - [00:06:24](#)

عمل اصلاحي يفسده. لاحظ الحرف الحرف اللي هو الزراعة وكل ما له علاقة بشيء فيه حرف ومحراث وله علاقة بالعمل فانه يهلكه ويفسده فكن ني هذه لغة العرب اشتقاق لغوي مهم مع تطور الدلالي. لاحظوا يا اخواني التطور الدلالي للغة. ان الكلمة - [00:06:34](#)

كلمة هي الحرف فحسب مثل مثلا احنا بنقول الصلاة الصلاة هي في اللغة الدعاء اليس كذلك ذلك لماذا سميت الصلاة صلاة؟ مأخوذة من الدعاء او مأخوذة من الصلويين الذين يكونوا في ظهر فلما يثني يثني المرء ظهره - [00:07:00](#)

يكون لهم صلويين يهزر ظهره تسمى صلاة. قيلت طبعا الفاظ اخرى. هذا المعنى اللغوي الان تتطور الدلالات اللغوية في المفاهيم. فبصير هنالك مفهوم الصلاة. ها مفهوم الصلاة اللي هي الصلاة التي تكون ايش - [00:07:20](#)

لتكون عبادة ذات اقوال وافعال مبتدئة بالتكبير مختتم بالتسليم. هنا يا اخواني تبدأ المسألة بالحرف. لكن تنتهي الاعظم من ذلك ولكل حرف بشكل عام. ويهرك النسل النسل. والنسل ليس له علاقة فقط في في التوالد البشري - [00:07:37](#)

وانما ايش؟ في نسل التناسل الحيوانات فيما بينها. والتناسل الذي يكون فيه الخير ويهلك الحرث والنسل. طيب الان ببسميه علماء اصول فقه دلالة المفهوم. ارجع مرة ثانية اقلب المفهوم مرة اخرى. ماذا - [00:07:57](#)

نستفيد من ذلك الله سبحانه وتعالى في في الاية القرآنية الاخرى قال الله عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها الان لما يجيك واحد يقول لك ما الدليل على ان القرآن الكريم يدعو الى الاعمار في الارض - [00:08:17](#)

اعمار الارض. تنمية الارض. استثمار المقدرات. والخيرات في الارض. ماذا يمكن ان تكتسب من ذلك مش لازم تروح تجيب انت كلام المعاصرين او تحاول انك انت تطبق الكلام لأ. القرآن الكريم له سبيكة خاصة - [00:08:34](#)

في المفاهيم اللغوية يعطيك اياها. هنا مفهومه ليفسد فيها اياها التي يحتره الناس اي ان الله سبحانه وتعالى اراد منكم ان ان تصلحوا في الارض ان تزيدوا في حرثكم وعملكم ان يكون ذلك داعيا لكم في - [00:08:54](#)

في الاستصلاح الزراعي في الاستصلاح الميداني في استصلاح ميدان العمل دوايب الفكرة تشتغل حتى في الارض وتشتغل في اصلاح الارض. والنسل كذلك. والنسل كذلك اذا هذه الاية يا اخواني فيها المفهوم اللي هو مفهوم الاصلاح الذي يكون في الارض. ولكن هذه بدلالة ايش؟ بدلالة المفهوم. بدلالة المفهوم - [00:09:14](#)

ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد. والله لا يحب الفساد. هذه طبعا لا يحب هنا بمعنى ان الله لا يرضى بالفساد. لا يرضى الله سبحانه وتعالى بالفساد - [00:09:41](#)

الله لا يحب الفساد اي ان الله لا يرضى بالفساد لان الله سبحانه وتعالى من ما قصده سبحانه وتعالى ان يكون لك اصلاح في الارض. فاذا كان هنالك افساد فان الله - [00:09:58](#)

سبحانه وتعالى لا يحبه وان كان لاحظوا قد اراده. اراده وان لم يحبهم. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:10:14](#)